

# حملات الحج في قطر تعتذر عن تسيير رحلاتها بسبب "عراقيل سعودية"



الأربعاء 23 أغسطس 2017 11:08 م

اعتذرت حملات الحج والعمرة في قطر عن تسيير حملات الحج لهذا العام؛ بسبب العراقيل التي تضعها الحكومة السعودية.

جاء ذلك في بيان صادر عن حملات الحج والعمرة القطرية، مساء الثلاثاء، حيث أوضح البيان أن "من أسباب الاعتذار، غياب بعثة حج قطرية أو قنصلية لدولة قطر في مدينة جدة السعودية، المجاورة لمكة المكرمة؛ ما يجعل مهمة الحملات في تأمين راحة الحجاج وسلامتهم مستحيلة".

وأضاف البيان أن "من الأسباب كذلك، عدم السماح لـ(الخطوط القطرية) بتسيير رحلات مباشرة إلى جدة والمدينة، وصعوبة إجراء التحويلات والمعاملات المالية مع بنوك السعودية".

وقال البيان: "إن كثيراً من الحجاج، ممن سجلوا مع الحملات ودفعوا دفعات مقدمة، أبدوا تخوفهم من الذهاب للحج، في ظل الحملات الإعلامية التحريضية، التي تنتهجها بعض وسائل الإعلام ضد دولة قطر، مطالبين بإلغاء حجوزاتهم للحج لهذا العام".

ومساء الأحد الماضي، أعربت وزارة الخارجية القطرية عن استغرابها إعلان الرياض قصر نقل الحجاج القطريين عن طريق الخطوط الجوية السعودية فقط، مشددة على أنه "يخالف تعاليم الدين الإسلامي الحنيف التي تحث على تيسير أداء هذه الفريضة لجميع المسلمين".

وشدد بيان الخارجية حينها على أن "تيسير أداء هذه الفريضة للحجاج يكون من خلال رفع الحصار عن دولة قطر دون قيد أو شرط، وهذا ما يتوافق مع طبيعة هذه الفريضة، ويتمشى مع تعاليم الدين الإسلامي الحنيف والمواثيق الدولية، وتمكين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية من تسيير بعثة الحج القطرية، ونقل الحجاج القطريين حسب خياراتهم من خطوط الطيران؛ سواء كانت الخطوط الجوية القطرية أو غيرها من الرحلات المسيّرة".

كما أوضحت هيئة الطيران المدني القطري، في بيان سابق، أنها ردت على طلب السعودية نقل الحجاج القطريين بأن يتم التنسيق والتواصل مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في قطر، من خلال بعثة الحج القطرية، "وفق المعمول به في السابق؛ حتى يتسنى للهيئة اتخاذ الإجراءات اللازمة".

وتحظر السعودية استقبال أي رحلات للخطوط الجوية القطرية، منذ حصار قطر الذي بدأ في 5 يونيو الماضي من قبل السعودية والإمارات ومصر والبحرين، حيث تزعم الدول الأربع أن الدوحة تدعم الإرهاب، وهو ما تنفيه الأخيرة، وتقول إنها تواجه حملة "افتراءات" و"أكاذيب" تهدف إلى فرض "الوصاية" على قرارها الوطني.